"القمة الوفاقية" حول لبنان تبحث تشكيل حكومة موسعة

تتمحور الاتصالات السورية – اللبنانية – الفلسطينية الجارية حول مجموعة من القضايا السياسية والعسكرية الهامة. وافادت الانباء بان الاقتراح السوري بعقد قمة ثلاثية مع اللبنانيين والفلسطينيين يستهدف بالدرجة الاولى مواجهة الضغوط الخارجية والموقف الاسرائيلي الداعي لانتزاع اعتراف الدولة اللبنانية بدويلة حداد مقابل وقف العمليات العسكرية في الجنوب اللبناني، على ان يتم ذلك عن طريق رئيسي الاركان اللبناني والاسرائيلي.

وللرد على هذه الضغوط – اكد وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام عزم بلاده تسهيل عودة الحوار بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية. كما نصح خدام المسؤولين اللبنانيين بتأخير عملية انتشار الجيش في انتظار تحقيق الوفاق الوطني لان التحفظات التي ابداها الفلسطينيون والحركة الوطنية اللبنانية لا تزال قائمة ومن شان الاصرار على انزال الجيش عرقلة مساعي الوفاق.

وذكرت انباء لم نتأكد بعد، ان الاتصالات الاخيرة التي جرت بين الجانب السوري من جهة والسلطة اللبنانية الرسمية، ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية كل على حدة من جهة اخرى قد تمخضت عن اتفاق مبدئي بتشكيل حكومة لبنانية سياسية موسعة تضم جميع التيارات والفئات وتكون قادرة على تطبيق مبادئ الوفاق التي ايدها جميع الاطراف.

واكدت اوساط مطلعة ان القمة السورية – اللبنانية – الفلسطينية قد تناقش نقطتين هامتين لم يتم الاتفاق حولهما حتى الان، وتتعلقان بموضوع تواجد جيش التحرير الفلسطيني في المراكز التي تحرك اليها بعد انسحاب قوات الردع العربية، وتاجيل عملية تجميع قوات الردع الى فصل الخريف المقبل.

ويذكر ان رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص كان قد صرح بعد اجتماعه مع الرئيس الياس سركيس وقائد الجيش فيكتور خوري "انه من الضروري التحرك لترجمة مبادئ الوفاق الوطني عمليا في الميدان السياسي وربما ايضا في الميدان الامني".

ويشير المراقبون الى ان تحرر السلطة اللبنانية من التاثيرات الخارجية التي يمارسها الانعزاليون والقوى الاخرى المعروفة سيمهد الطريق لنجاح "القمة الوفاقية" المزمع عقدها، خاصة وان وفد الحركة الوطنية اللبنانية برئاسة محسن ابراهيم وجورج حاوي والذي زار دمشق مؤخرا قد ابدى رغبة صادقة في الوصول الى اتفاق حول جميع المواضيع المعلقة.

ويتساءل هؤلاء المراقبون عما اذا كان الرئيس الياس سركيس يخطو خطوة مماثلة في نفس الاتجاه بغية جسر الفجوة القائمة مع الاطراف الاخرى. اذ انه بدون ذلك ستبقى مبادئ الوفاق حبرا على ورق، وستبقى الدولة اللبنانية فريسة سهلة للتقسيم ولجميع الضغوطات والابتزازات الخارجية.

احداث "ميامي" الدامية تفضح خطط التخريب ضد كوبا

احداث "غيتو الحرية" في ميامي وهو مركز تجمع المواطنين الامريكيين السود في المدينة اشارت الى ان اسبابا متداخلة ومتعددة، ادت الى الانفجار الجماهيري المعادي للعنصرية وللتمييز العنصري في هذه المدينة. الذي ذهب ضحيته مئات القتلى والجرحى والمعتقلين.

واعترفت الصحف الامريكية ان "اللاجئين الكوبيين" "والبطالة" "والتمييز العنصري" هي من العوامل الرئيسية التي قادت الى هذه الاحداث التي لم تشهد ولاية فلوريدا مثيلا لها منذ سنوات الستينات.

وترى مختلف الاوساط ان "خطة ادارة كارتر" بتحويل "ميامي" الى مركز للتآمر على الثورة الكوبية قد اصيبت بنكسة خطيرة وتقول مجلة "الايكونومست البريطانية" منذ سنوات الستينات خسر المواطنون السود في ميامي عملهم ومساكنهم وباقي حقوقهم الاساسية لصالح اللاجئين الكوبيين الذين تحولوا بعد هجرتهم من شذاذ ومتسكعين الى رؤساء للبنوك وشركات التامين واحتلوا معظم المراكز في المؤسسات الاقتصادية الاخرى، وتحولت لغتهم الاسبانية الى لغة اساسية يجري التعامل بها في مدن ولاية فلوريدا الاخرى". واضافت المجلة "وفي الاشهر الاخيرة كان على السود في ميامي ان يدفعوا ثمن الهجرة الجديدة لعشرات الالاف من الكوبيين، وقفزت نسبة البطالة بينهم نتيجة لذلك من ١٧ بالمئة، وهي ضعفها بين المواطنين البيض،

الى ٣٠ بالمئة"،

ومن الواضح ان سرعة استيعاب المهاجرين الكوبيين قد جاءت لاعتبارات سياسية وضمن "خطة التخريب" او بما يسمى "بالدفاع عن حقوق الانسان في كوبا".

وتستبعد صحيفة نيويورك تايمز الامريكية، ان يؤدي وعد وزارة العدل في واشنطن باعادة النظر في جريمة قتل الشاب الزنجي ارثور ماك دافي الى تهدئة الخواطر وتستعرض الصحيفة مظاهر التمييز العنصري ضد الزنوج وتتحدث عن انعدام الشروط الاساسية للحياة في اماكن السكن والتي تنقصها عادة الحمامات والمطابخ والتدفئة والتكييف ..... الخ.

ونقلت النيويورك تايمز عن المواطنين السود احتجاجهم على "نظام العدالة الملون في ولاية فلوريدا" كما لفت الانتباه ايضا الى ان الزعامة التقليدية لهؤلاء المواطنين قد فقدت سيطرتها، واشارت الى فشل مهمة "اندرو يانغ الذي اجبر على الخروج من مدينة ميامي بعد اتهامه بالعمالة للسلطة.

وتتفق جميع التقديرات ان "تبرئة المحكمة" لرجال الشرطة المتهمين بقتل المواطن الزنجي ارثور ماك دافي وهو مدير احدى مؤسسات التامين قد شكل السبب المباشر لانفجار المظاهرات الجماهيرية ضد التمييز العنصري.

وكان "المواطن القتيل" قد اعتقل في شوارع ميامي بتهمة مخالفته لقوانين المرور. وخلال محاكمة رجال الشرطة البيض المتهمين بقتله قال احد الشهود انه قد سمع ارثور ماك دافي يقول "انني استسلم" اما الطبيب الشرعي الذي فحص جثته فقد اكد ان الضربات التي حطمت رأس الضحية كانت من اشد الضربات التي شاهد آثارها على حوالي ٣٦٠٠ حالة من هذا النوع".

ان الاسباب الموضوعية لاحداث مدينة ميامي تكمن في صلب "القوانين العنصرية" ونظام التمييز الذي تطبقه الادارة الاميركية ضد المواطنين السود. ولقد اضافت هجرة الكوبيين وخطة تحويل ميامي الى نقطة انطلاق للتخريب ضد كوبا ابعادا جديدة لهذه الاحداث، لذلك فان "تصحيح الاوضاع" "وتهدئة الخواطر" يتطلب نضالا مثابرا ومتواصلا لارغام النظام الاميركي على اعادة النظر في سياسته الداخلية والخارجية، وحتى يتحقق ذلك ستشهد ميامي وغيرها من المدن الاميركية العديد من الانفجارات والانتفاضات وسيسقط المزيد من القتلى والجرحى ضحية لشعارات حقوق الانسان الكارترية!

بتأييد الامبريالية الاميركية عاد دكتاتور بيرو السابق للحكم

اكدت التقارير الواردة من البيرو ان التاييد والدعم الذي لقيتها الاحزاب اليمينية من الولايات المتحدة ودول غربية اخرى كانا من العلائم المميزة للانتخابات التي جرت في ١٨ آيار الحالي.

وقد تمكنت القوى اليمينية المتحالفة مع الامبريالية والشركات متعددة الجنسية من ايصال دكتاتور بيرو السابق فرناندو بيلاوند تيري الى الرئاسة.

ومما يذكر ان فرناندو تيري هو نفسه الذي اطاح به الانقلاب العسكري سنة ١٩٦٨ والذي تميز حكمه آن ذاك بالدكتاتورية والفاشية.

وقد اكد البرتو رويس الدريج الشخصية السياسية والاجتماعية البارزة في البيرو ان نجاح "تيري" سوف يعني المزيد من التراجع امام الامبريالية والشركات متعددة الجنسية.

وبالاضافة الى التاييد الامبريالي فقد ساعدت عدة عوامل على نجاح القوى اليمينية في الانتخابات.

فالحركة السياسية في البيرو تميزت بالتفكك والتشعب واكبر دليل على ذلك ان ٨٠ حزبا وحركة سياسية تمثل مختلف الاتجاهات والالوان من اقصى اليمين الى اليسار المتطرف ابدت رغبتها في الاشتراك في الانتخابات. ومع ان العديد من هذه الاحزاب لم تتمكن من الاشتراك الفعلي فقد بلغ عدد المرشحين للرئاسة ١٠ اشخاص.

ومثل اليمين ثلاثة احزاب رئيسة ومع ان هذه الاحزاب خاضت الانتخابات منفردة، الا ان اتفاقا عقد بينها في حالة عدم حصول اي من المرشحين على نسبة ٣٦ بالمئة من الاصوات الضرورية للفوز ان يؤيد الاثنين المرشح الثالث الذي حاز على اكثر الاصوات.

وقد ساعد موقف التحالف "التروتسكي الماوي" في انجاح اليمين، هذا التحالف الذي تم تحت شعار مقاومة الشيوعيين والسوفيات، عمل من الناحية التكنيكية على جر عدد من الناخبين الذين كان من الممكن ان يصوتوا لليسار وبذلك سهلوا عملية فوز اليمين.

وفي واقع الامر فان التحالف الوحيد الذي وقف في وجه الاحزاب اليمينية هو جبهة وحدة القوى اليسارية الذي ضم بالاضافة الى الحزب الشيوعي في البيرو الحزب الاشتراكي الثوري وعدد من المنظمات اليسارية وقد تم هذا التحالف تحت شعار "من اجل حكومة شعبية، في الطريق نحو الاشتراكية".

وبعد تشكيل هذا التحالف من المكاسب التي حققتها الحركة الثورية في البيرو حيث ان هذا التحالف اصبح ممكنا كما قال سكرتير الحزب الشيوعي في البيرو نتيجة لوجود ارضية مشتركة في النضال، والتي يمكن تلخيصها في انها ضد الامبريالية الامريكية، ضد الرجعية والاحزاب اليمينية ومن اجل حكومة شعبية معادية للامبريالية، من اجل الاشتراكية. ولذلك فان هنالك اساسا للاعتقاد بان هذا التحالف سيستمر بعد الانتخابات مما سيكون له نتائج ايجابية على تطور الحركة الثورية في البيرو.

"كورال سي" نحو الشواطئ...

مرة اخرى ...
الامريكية استعدادها ...
الشؤون الداخلية ...
في مقاومة حركة التحرير ...
وجاء التدخل ...
حركة التحرر الوطني ...
في كوريا الجنوبية ...
الاوامر التي صدرت ...
الامريكية المتواجدة ...
الجنوبية والبالغة ...
بمساعدة الجيش الكوري ...
الحركة الطلابية ...
الطائرات "كورال سي" ...
نحو الشواطئ الكورية ...
بحجة "الخطر" ...
او ربما بحجة ...
الدين!

وتأتي هذه التحركات ...
لتتمكن واشنطن من ...
في سيئول في وجه ...
الشعبية والتي ...
وتمكنوا من احتلال ...
وجاءت الانتفاضة ...
للاوضاع الاقتصادية ...
المتدهورة في البلاد ...
ديكتاتورية عملاء واشنطن ...
نسبة التضخم المالي ...
العديد من الاضرابات ...
وتخشى الامبريالية ...
التاييد المتعاظم للحركة ...
والذي اصبح يهدد ...
في جنوب شرق آسيا ...
الامريكي في كوريا ...
كارتر العدوانية ...
لواشنطن التدخل ...
القوى المعادية ...
مع كل التصريحات ...
عن البيت الابيض.

وتتمثل مطالب ...
تحظى بتاييد شعبي ...
الغاء الاحكام ...
الجنرال تشون ...

هآرتس ... سياسة واشنطن ...

نقل المراسل ...
هآرتس عن موظفين ...
ان الولايات المتحدة ...
المستوطنات القائمة ...
الغربية وقطاع غزة.
واضاف هؤلاء ...
سياسة الرئيس كارتر ...
والقطاع تحددها ...
ديفيد، وبالتالي ...
بانسحاب اسرائيل ...
المناطق المحتلة ...
تطبيق الحكم الاداري ...
وتجيء هذه ...
يوم واحد في ...
السعودي فهد ...

خيبة أمل ... من الجزائر ...

اشارت مجلة ...
تعزيز دور جبهة ...
كاداة للمشاركة ...
والتأكيد على برامج ...
الافاق الغربية ...
الغربية التي ...
من الاوقات ...
الثورة الجزائرية ...
واضافت المجلة ان ...
استغلال الاضراب ...
المسيرة الصاعدة ...

الطليعة سياسية اسبوعية
شارع ابن سينا
ص.ب ١٩٣٧٢ القدس
رئيس التحرير
بشير البرغوثي
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس نصر الله